أعداد م.د.أحمد عطاالله داود
أ.د. عمار صلاح الدين عبدالواحد

العناصر الواجب توفرها في المسكن

العوامل الضروري توفرها في مساكن الدواجن

1-الحرارة :- الدجاج كباقي الحيوانات ذات الدم الحار، تنتج مرارة ورطوبة و Co2 ثنائي أوكسيد الكاربون، نتيجة للعمليات مليات البيولوجية، وهذه العمليات تعمل على حفظ درجة حرارة الجسم (41.4 °م) وهذه الدرجة أعلى من حرارة الجو الخارجي، خاصة في فصل الشتاء، لذلك نجد ان الدجاج يفقد دائماً حررة من جسمة للجو المحيط به، لذلك يجب منع الفقد قدر الامكان والا تنخفض درجة حرارة الجسم، وبعكسة لا تستطيع الدجاجة أن تعيش طويلاً. ويجب أن لا تزيد درجة الحرارة داخل المسكن المغلق عن 20-24 °م لدجاج اللحم عند نهاية فترة التسمين و 18-22 °م للدجاج البياض.

2- الرطوبة:- على مربي الدواجن أن يتخلص من الرطوبة الناتجة من الدجاج أثناء عملية التغذية، لان هذه تخلق مشكلة وخاصة خلال الاجواء الباردة فاذا لم تزل بواسطة التهوية أو استخدام الحرارة الصناعية أو الفرشة، فان الجو الداخلي للمسكن يصبح مشبعاً بالماء. وهذا سوف يؤثر على أنتاج الدجاج .

براز الدواجين يحتوي على 70-80% من الماء وهذه النسبة تعتمد على الوقت الذي يتم فيه أخذ العينة وكذلك نوع الغذاء المتناول، بالاضافة الى الماء الناتج من جسم الدجاجة عن طريق تبخير الماء من الرئة، لذلك يجب التخلص من هذه الرطوبة، عن طريق تبديل الفرشة أو التهوية او رفع درجة الحرارة مع زيارة التهوية .

3- التهوية : من العوامل المهمة التي تعمل على التخلص من الرطوبة الزائدة وأيضاً التخلص من الهواء الفاسد المحمل بـ Co2 (ثنائي أوكسيد الكاربون) الناتج من عملية التنفس وتخفيف حرارة المسكن في أيام الصيف الحارة، وفي أيام الشتاء الباردة يتم تقليل التهوية للحد من التيارات الهوائية الباردة.

4- وضع المنزل أو اتجاه المسكن: يجب أن يكون المسكن يسمح بدخول اكبر كمية من اشعة الشمس وأن يكون المسكن فوق أرض مرتفعة لتسهيل تصريف المياه (الماء) ، ويكون المسكن بعيد عن التيارات الهوائية .

ويمكن تقليل الرطوبة داخل المسكن بالعوامل التالية :

1- وضع المواد التي تمتص الرطوبة في داخل المسك مثل الفرشة العميقة

2- رفع حرارة الهواء في داخل المسكن

3- استعمال العزل الكافي لبقاء الحرارة التي ينتجها الدجاج .

مميزات تربية الدواجن عن بقية فروع الانتاج الحيواني

تمتاز تربية الدواجن عن بقية فروع الانتاج الحيواني بالمميزات التالية:

1- بسرعة دوران رأس المال:- حيث أن الدواجن ذات دورة انتاجية سريعة حيث لا تريد فترة تسمين دجاج اللحم عن ثمانية أسابيع (56 يوم) والديك الرومي 16-24 اسبوع، وهذا يعني أن رأس المال المتداول يستثمر عدة مرات في السنة.

بينما فترة تسمين الحملان تتراوح بين 90-120 يوم وتسمن العجول لا تقل عن 6-9 أشهر أو لا تقل عن سنة واحدة عند التغذية على العلف الاخضر.

2- النضج الجنسي: أن الدجاج البياض وأمهات الدجاج تنضج جنسياً وتبدأ في إنتاج البيض في عمر مبكر بالنسبة للاعمار المعروفة لبقية الحيوانات المزرعية، حيث تبلغ الدجاجة وتضع البيت بعمر 18-20 أسبوع على العكس فان البقرة تنتج الحليب عند عمر 1.5-2.5 سنة.

3- قلة نفقات تربيتها وما يلزم من مال لشرائها وتجهيز مساكنها وإمكانية تربيتها في مساحة صغيرة من الأرض حيث مين وضع 10-15 دجاجة فروج لحم في المتر المربع الواحد.

4- الدخل اليومي:- تدر الدواجن دخلاً يومياً على مدار السنة كما أن منتجاتها مطلوبة دائماً سواء كانت المنتجات لحوماً أو بيض، فلحوم الدواجن سهلة الهضم غنية بالمواد البروتينية أما البيض فأنه ذو قيمة غذائية عالية توفر البروتينات والدهون والفيتامينات مثل A و B و D.

5- الكفاءة العالية للتحويل الغذائي ونسبة التصافي:- أصبحت الدواجن وخصوصاً فروج اللحم أكفاء الحيوانات في مقدرتها على تحويل العلف إلى لحم فالدجاجة الواحدة تستهلك 1.5-2 كغم لانتاج كيلو غرام لحم. بينما تحتاج البقرة الواحدة (بقرة اللحم) الى 9 كيلو غرام علف مركز لانتاج1كغم لحم. أما الدجاجة البياضة فتحتاج الى اقل من ٣ كيلو غرام علف لانتاج كيلو غرام بيض. أما كفاءة انتاج اللحم فتقاس على إساس كمية العلف المستهلكة الى كمية اللحم المنتج خلال فترة زمنية محددة فمثلاً إنتاج اللحم في دجاج اللحم يحتاج 1.5 -2 كغم علف لانتاج اكغم لحم أي كفاءة التحويل الغذائي حوالي 1.5-2 وحدة أما في الابقار فتحتاج الى حوالى 15-30 وحدة تصافي الدواجن حوالي 70-75% وتعد هذه النسبة لوزن الجسم الحي، حيث أن نسبة التصافي في الابقار حوالي 60%، أو الاغنام 54%.

6- امكانية تغذيتها بالمخلفات النباتية والحيوانية التي لا تأكلها الحيوانات الكبيرة.

الصعوبات التي تواجه تربية الدواجن

تعتمد الدواجن في تغذيتها على الاعلاف المركزة وذلك لطبيعة تكوين جهازها الهضمي الصغير الذي لا يتسع للمقادير الكبيرة من الاعلاف الأقل تركيزاً، والدواجن تنافس الانسان في استهلاكها لبعض المواد العلفية كالحبوب والتي تستخدم كمصدر طاقة في أغذية الدواجن، إضافة الى ذلك فأن إنتاج الدواجن يتطلب وجود المساكن المجهزة بالمستلزمات الضرورية لغرض تهيئة البيئة الملائمة للتربية، بعكسي الماشية والاغنام التي يمكن تربيتها في المراعي والحظائر البسيطة.

ملاحظة :-

* الدجاجة السياحة تتم 290-310 بيضة بالسنة وتستهلك سن 110-180 غرام علف لانتاج البيضة الواحدة.

* يقاس تقدم الامم وتطورها اليوم بمقدار ما يصيب الفرد من مجموع سكانها من البيض واللحم سنوياً.

بعض التعاريف المتعلقة بالدواجن :-

الصنف :- وهي مجموعة من الطيور المشتركة بالاصل والمتشابهة في بعض الصفات التي تميزها كصنف.

النوع : Breed

وهي مجموعة من الطيور مشتركة بالحجم والشكل، وتقع ضمنه السلالات أو الضروب.

Hybrid : الهجين

أحياناً يتم الخلط بين السلالات النقية لنفس النوع فتظهر الافراد الناتجة ببعض الصفات مميزة عن الأبوين .

أو إنتاج الهجين تيم نتيجة الخلط بين نوعين أو أكثر، ويتوقف إنتاج البيض أو اللحم على التركيب الوراثي الذي يحمله الهجين.

وقد قسم الباحثون في علوم الدواجن أنواع الدجاج حسب منشئها الى:

1- الدجاج الامريكي ومثالها دجاج النيوهمشاير .

2- الدجاج الانكليزي ومثالها الكورنيش.

3- الدجاج الاسيوي ومثالها الكوجن.

4- دجاج البحر الابيض المتوسط ومثالها الاندلسي الازرق.

بالاضافة الى الانواع السابقة الذكر فهناك أنواع أخرى من الدجاج تنتشر في مناطق مختلفة من العالم كالانواع الهولندية والالمانية والفرنسية والمصرية الا أنها محدودة الانتشار جداً و يقتصر وجودها في أماكنها الاصلية فقط.